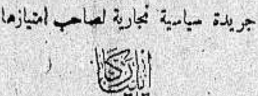
السنة العاشرة العدد ١٧٧٧ - ٣٦ | (قررت الحكومة جريدة النفير لنشر الاعلانات الرسمية) | №1777-36

النفير
جريدة سياسية تجارية لصاحب امتيازها

تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع
الاشتراك
في حيفا ١٠٠ غرشاً صاغاً عن سنة
في الخارج ١٢٥ » » » »
العنوان: حيفا النفير. صندوق البوسته رقم ٤٤


ANNAFIR

The Bugle
A Semi weekly News Paper
PUBLISHED IN HAIFA
by Mr. ELIA ZAKKA
Subscription
ANNUALLY IN HAIFA P.T. 100
IN FOREIGN COUNTRIES „ 125
ADDRESS ANNAFIR HAIFA
P. O. B. 44.

حيفا الاثنين في ٣ ايار سنة ١٩٢٠ | Haifa Monday May 3 1920 | في ١٢ شعبان سنة ١٣٣٨

البلاغ الرسمي

يوم ١٨ ابريل سنة ١٩٢٠

دعا الجنرال بولز المدير العام لبلاد العدو المحتلة الجنوبية كل من فضيلة مفتي الديار القدسية وسعادة موسى كاظم باشا الحسيني وسعادة عارف باشا الدجاني والشيخ موسى البديري وراغب بك النشاشيبي ووديع كتاني ولطفي ابو صوان والياس مشبك والقس ابراهيم باز حداد والخواجه زراس بول والارشمندريت تيموثيوس والخواجه اوشيسكين والحاخام نسيم الياشاع والحاخام كوك والخواجه ميوحاص والدكتور ليفي والخواجه بند وب والخواجه نبفورك.

وكان حاضراً الكولونيل ستورس والكولونيل ويترزتار والكولونيل برونلي والميجر اوبك

وتلى عليهم المنشور الآتي:

الى رؤساء الطوائف في القدس

(١) قرر المجلس الاعلى ان تكون فلسطين تحت الوصاية وستدمج تصريحات بلفور بخصوص جعل البلاد وطناً قومياً لليهود في معاهدة صلح تركيا.

(٢) ستكون انكلترا هي الوصية على البلاد في الغالب وستحكمها بما يوافق مصلحة السكان

(٣) ساقرأ لكم نص تصريحات المستر بلفور التي صرح بها في ٢ تشرين ثاني سنة ٩١٧ وهذه هي:

تنظر حكومة جلالة الملك بعين الرضى على انشاء وطن قومي لليهود وستعمل الحكومة كل ما في وسعها لادراك هذه الامنية ولكن يجب ان يفهم جيداً انه لا يحدث من جراء ذلك ما يضر بمصالح الطوائف الغير اليهودية الدينية والمدنية ولا ما يضر بحقوق اليهود السياسية في البلدان الاخرى.

فادماج تصريحات بلفور في معاهدة الصلح يعني

(١) ان لا يكون من جراء ذلك ادنى مداخلة بالتقاليد الدينية والاماكن المقدسة او تحديد الحرية المذهبية الابقدر ما تقتضيه مصلحة الامن العام

(ب) ستكون المهاجرة بقدر ما تسمح به حالة البلاد وتحتاج اليه ترقيتها وستكون تحت رقابة الحكومة الانجليزية.

(ج) لا تمس حقوق اصحاب المزارع الحاليين ولا تسلب منهم بقاعهم ولا تعطى امتيازات لا للافراد ولا الجماعات يكون بسببها ضرر للاخرين

(د) ستكون الحكومة الانكليزية هي الحاكمة وهي لا تسمح بصورة ما ان تحكم الاقلية الاكثرية متى حان الوقت وتشكلت في البلاد حكومة نيابية من اي نوع كانت

(٤) ستكون امال كبيرة للشعوب القاطنة في هذه البلاد فتسير في سبيل التقدم بموجب هذه الشروط

(٥) قد أعطى هذا القرار النهائي ويجب ان يوضع حد من الان وصاعداً للقلاقل السياسية والفتن في البلاد.

اخر واهم الاخبار

جاء في برقية عن سان ريمو في ٢٦ الجاري ان قرارات المؤتمر المختصة بانتداب بريطانيا العظمى وفرنسا لا تتناول مسألة الامير فيصل بسوء بل يقتصر على تحويل الصفة العسكرية الى صفة ملكية. أما المسائل التي فتح بابها موتمر دمشق فلم يفصل فيها

سان ريمون

سان ريمو في ٢٧ الجاري — انتدب المؤتمر بريطانيا العظمى للجزيرة والعراق وفلسطين وفرنسا لسوريا وهو يخاطب الرئيس ولسن في شأن حدود ارمينية طالباً منه ان يكون حكماً بين أعضاء المؤتمر الذين اختلفوا على المسألة

والمفهوم ان سيادة تركيا على أزمير يدل عليها بانه لا يحق للسكان هناك ارسال نواب عنهم الى البرلمان اليوناني ولكن بعد خمسة أعوام يحق لبرلمان ازمير المحلي ان يقترع على ضم ازمير الى اليونان فاذا فعل سقطت سيادة تركيا وتكون خطوط تشطلجا في أوروبا حد السلطة العثمانية فيها.

سان ريمو في ٢٤ منه قرر المؤتمر ان يدمج عهد المستر بلفور بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود في معاهدة الصلح مع مراعاة حقوق العرب واليهود التابعين لدول أخرى

سان ريمو ٢٥ منه — بحث المؤتمر في مسألة الانتداب في فلسطين وانشاء موطن قومي لليهود فيها وبحث في المسائل التي تتناول الطوائف الدينية

فلسطين والمؤتمر

بشراكم يا أهل فلسطين فقد قطعت جهيزة قول كل خطيب، وجلست مليكة العالم على عرش فلسطين بعد ان افتتحتها بدماء رجالها وانقذتها من نيران الاستبداد والظلم الذي كانت رازحة تحته

ولم يمر بعد الوقت الطويل لان ننسى اصوات الهتاف التي كانت تتصاعد في اجواء فلسطين لدى دخول الجيش الظافر الفاتح اليها، ويسوءنا ان يكون قد مر هذا الوقت العصيب، والخواطر فيه قلقة والافكار مشوشة والقلوب جزعة لسبب موقف البلاد الغير الثابت، ولكن يسرنا الان ان يكون قد مضى وقت الظلام والشك والتردد والمخاوف، وان تكون قد اعطيت القوس الى باريها ومن اجدر من بريطانيا العظمى بالتعظيم والتبجيل.

اهلاً ببريطانيا العظمى التي لا تغيب الشمس عن املاكها، اهلاً بمالكة البحار وسيدة العالم، اهلاً بدولة العدل والانصاف اهلاً بدولة شكسبير وملتن وتنيسون، اهلاً بدولة غلادستون وروزبري وسالسبري واسكويث واللورد جراي ولويد جورج اهلا بدولة اصحاب الجلالة فكتوريا وادوارد السابع وجورج الخامس

اليوم وقد تقررت الوصية على البلاد يشيح الفلسطيني بعينه شطر لندن سيدة العواصم ومركز جلالة مليكنا المعظم جورج الخامس ايد الله ملكه وعظم سطوته وشطر القاهره مقر اللورد اللنبي، البطل الظافر فاتح فلسطين وشطر القدس مركز الحكومة

اليوم تعظم الامال بقرب حلول الحكومة الملكية محل الحكومة العسكرية وأخذ الحكومة بالمشاريع الكثيرة الضرورية لعمران البلاد بعد ان كان التردد في السياسة يغل ايديها ويمسكها عن العمل، اليوم تباشر الحكومة بوضع الانظمة الجديدة والقوانين الرشيدة لسير البلاد في منهج العدل والنصفة، اليوم تتمكن البلاد من اكتساب ثقة الشركات الكبيرة في اوربا للاقدام على المشاريع الكبيرة اللازمة لعمران البلاد مما قد لا تقدم الحكومة على عمله وما قد لا يتمكن الاهالي من فعله.

اليوم بدء عصر جديد نرجو ان يكون العصر الذهبي لفلسطين المحبوبة التي قد زينتها الطبيعة باجمل ما عندها والتي لم يكن فيها ما

يحول دون تقدمها ونجاحها سوى قهرها والدولة التي كانت مسيطرة عليها فالى الامام

يا فلسطين والى كمال العز والسؤدد
يا انكلترا دولتنا المحبوبة (زكا)

الزعيم الكبير

« معرفة قدر الحكيم »
« تقدير اصحاب الفضل »

ما ازفت الساعة الرابعة بعد ظهر يوم ٢٧ الجاري حتى أخذت جماهير المدعوين يتوافدون على بيت حاكمنا العسكري المحبوب ملبين دعوته من رؤساء روحيين ووجهاء مدينتي حيفا وعكا وبعض عقيلاتهم حيث كان موجودا بعض ضباط الجيش المحتل في حيفا وغيرهم ممن قدموها لحضور هذا الاحتفال مع عقيلاتهم ايضا

ولما اكتملت هالة المدعوين واحاطت بالقمر الذي ما انتظمت هذه الحفلة الا لتقدير خدماته الا وهو الزعيم الكبير والفيلسوف الحكيم عبد البهاء عباس الذائع الشهرة في الشرق والغرب وما وراء البحار بتعاليمه الراقية الصائبة الرشيدة

انتصب حاكمنا المحبوب وبعد الاعتذار فاه بما يأتي :

« بامر اللورد اللنبي والمدبر العام »
« الجنرال بولز اقلد الوسام العالي من »
« درجة قائد الحرس البريطاني مع رتبة »
« سير اصحاب السماحة عبد البهاء عباس »
« الذي منحه اياه جلالة ملك بريطانيا »
« وامبراطور الهند وسائر البلدان التي وراء »
« البحار مكافئة لخدماته الجليلة »

فاجاب سماحته بطلاقة لسانه وفصاحته بيانه شاكرًا وداعياً لجلالة الملك وحكومته وجاله معربا عن امله بان يوفقه الله لما هو جدير بالالتفات الملوكي وما جاء على آخر كلمة من كلامه حتى حيته ثلة من الجند وصدحت الموسيقى العسكرية بالتحية

ثم اديرت اكواب الشاي والحلوى وكان سعادة الحاكم ستانتون باشا بنفسه يتجول بين جماهير المدعوين ويلاطفهم بما انطوى عليه من سعة الصدر والبشاشة والرقة

وارفض القوم مقدرين هذا الالتفات الملوكي الذي حل محله حق قدره وشاكرين ما لاقوه من كرم الضيافة التي قامت بها السيدات عقيلات الضباط اللواتي كن يستقبلن الجماهير بمنتهى الرقة واللطف مثنين على حاكمنا المحبوب الثناء العاطر

النفير - ترفع خالص تهانيها لحضرة صاحب السماحة والفاضل السيد العظيم والزعيم عبد البهاء عباس طالبة من الله ان يمد بحياته ويزد ثقة الملوك به فوق ما أجمع الناس قاطبة على معرفة جميله وفضله وسعة حلمه وعلمه .

وترفع خالص الشكر والاخلاص باسم الامة لجلالة الملك جورج الخامس على انعامه هذا ضارعة الى الله ان يؤيد ويويد حكومته وجيشه المنصور ويحفظ اللورد اللنبي فاتح البلاد وبطل حربها ويحرس بعين عنايته مدبر البلاد الجنرال بولز وحاكمنا صاحب الايادي البيضاء الكولونيل ستانتون ضارب سراديق العدل في الربوع والامان والطمأنينة والسلام

(ن)

خطة النفير

اجابة لطلب بعض القراء الكرام نصرح بخطة وسياسة النفير باجلى بيان فمن شاء فليشترك به ومن لم يشاء فليرفضه .

النفير فلسطيني لا يعترف بحكومة تناسب بلاده الا حكومة الملك جورج الخامس وهو مستسلم لها ومسلم قيادة أموره اليها وهو على ثقة ان كل ماتفعله لخيره ونجاحه وتقدمه وفلاحه .

النفير ليخدم الضعيف وينتصر للمظلوم لا ليرضي الوجيه ويسر الغني .

سياسة النفير ضد كل سياسة تملق ورياء .

واجبات النفير ان يوقظ ويحذر وينبه كل من خدرت أعصابه واغوى وخدع وسيان عنده غضب البعض ورضاهم اقبالهم عليه أو اعراضهم عنه

بريد النفير

نابلس	بنيامين يوسف قره
المغار عكا	أبو حسن عابدي
الناصرة	توفيق الكردوش
طبريا	توما الصباغ
»	الدكتور زاهي حداد

حوالاتكم وصلت وقيدت على حسابكم نشكر تشجيعكم للنفير

حول فتنة القدس

في ٩ نيسان سنة ٩٢٠ اجتمع ديوان الحرب العرفي في القدس الشريف بامر قومندان لواء البيادة الثامن لمحاكمة المدعى عليهما يوسف سمعان الجيش ومحمد اسماعيل اقنيبي المتهمان بازالة البكار والتعمد لاجراء الحريق فوجدهما مجرمان وحكم عليهما ١٥ سنة بالسجن والاشغال الشاقة وصدق الحكم من الجنرال قائد الفرقة لاهور الثالثة والمتهمين بالاجرام الآتية

١ وجود لديهم اسلحة وذخائر نارية
٢ وجود اشياء من اموال الحكومة
٣ مخالفتهم مادة ٥٨ و٤٥ من قانون الجزاء العثماني وحكم عليهم ٣ سنين بالسجن والاشغال الشاقة لثبوت هذه الاجرام عليهم . وصدقه الجنرال قائد فرقة لاهور الثالثة وهم :

١ ابستنان الياس
٢ هومورشكي بن زاين
٣ مانياس ياهو هبوص
٤ بنكراد داود كفين
٥ شبتاي (شتاني)
٦ يفلس ميشيل
٧ جنسبرك الياس
٨ بلومنفيلد جونا كاهن
٩ مرقص داويد
١٠ راليا السكالي
١١ كورش ابراهام
١٢ هاكي لودي الياس
١٣ رابونوفتش انشتان
١٤ ورادوفسكي موشن هاييم
١٥ بن هايم اوشر
١٦ ربونفتش افرايم
١٧ بن حافاهم ازرائيل
١٨ كيرشون لفسي
١٩ القشار هايم

وفي ١٢ الجاري سنة ٩٢٠ اجتمع ديوان الحرب العرفي في القدس الشريف بامر قومندان لواء البيادة الثامن لمحكمة المدعى عليه ف. جوبوتفسكي المتهم بارتكابه

(١) وجود لديه اسلحة وذخائر نارية
(٢) وجود اشياء من اموال الحكومة
(٣) مخالفة مادة ٥٦ و٥٥ من قانون الجزاء العثماني
(٤) مخالفة مادة ٥٨ و٤٥ من قانون الجزاء العثماني
(٥) مخالفة مادة ٥٥ و٤٥ من قانون الجزاء العثماني

فوجد مجرماً في المادة الاولى والثالثة والرابعة وحكم عليه ١٥ سنة بالسجن والاشغال الشاقة ونسب ابعاده ايضا عن فلسطين عند انتهاء مدة محبوسيته وصدق الحكم الجنرال قائد فرقة لاهور الثالثة

ومساء الثلاثاء الماضي وصل المحكومين الاسرائيليين مع قطار القدس وصباح الاربعاء سيقوا الى عكا مركز سجنهم

ولقد برأت المحكمة الشيخ حسن افندي ابي السعود وكامل أفندي البديري وعبد اللطيف افندي الحسيني

اما خليل افندي بيدس وعبد الفتاح افندي درويش فلم يبلغا القرار حتى تدققه قيادة الفرقه الثامنة

(الجرك)

بين حيفا والشام

كانت نشرت جريدة الاردن الغراء حديثاً لسمو الامير فيصل انه صرح لمكاتب شركة روتر ما ياتي : كان قد تقرر ان نأخذ من واردات جرك المنطقتين الغربية والجنوبية ١٥٠ الف ليرا مصرية في الشهر . فقطعت الحكومة الانكليزية هذا المال عنا منذ اربعة اشهر ثم اداه لنا الفرنسويون على شهرين وقطعوه عنا ومن حيث ان علينا نفقات كثيرة للمحافظة على الامن العام وتنظيم الادارة وجدنا مضطرين الى انشاء جمارك داخلية على التخوم لجباية ١٢ بالماية علاوة على الرسوم المعتادة

واليوم علمنا ان الحكومة العربية باشرت بهذا العزم من تاريخ السبت الماضي فان صح هذا الخبر فلا نعلم مقدار الخسائر التي تتكبدها التجار

أخبار محلية

ذكرنا في العدد الماضي خبر البدوية المقتولة وفاتنا ان نذكر ان حضرة المدعي العام وطبيب الصحة هما اللذان اجريا التحقيق والتشريح قبل رجال الشرطة الذين قبضوا على المتهمين

(الأمن في البلاد)

بالرغم عن خروج القوات البريطانية لوضع حد لتعديات القبائل البدوية على القرى الامنة اتصل بنا ان بعضاً من عرب الخطيفي شنوا الغارة مساء يوم الاثنين على قرية عيلين فنهبوا ثلاثة رؤس خيل ونحو خمسة عشر رأساً من البقر

مسيح توكومان

ظهر رجل في الجمهورية الفضية بمدينة توكومان يدعى (انطونيوس) يشفي الامراض المستعصيه

حتى اصبح المرضى يتقاطرون عليه من كل صوب ولقد قابل بعض الصحافيين هذا الرجل وشاهدوا ابراء المرضى من امراضهم والقليل الذي لم ينالوا الشفاء فما ذلك الا نتيجة ضعف الايمان كما يشترط عليهم انطونيوس قائلا « ان انت أمنت بالله ومسحت موضع المرض بالماء البارد فانك تشفى والا فلا .

واصبح هذا الرجل الشغل الشاغل لتلك الجمهورية والوف من المرضى شفيوا بواسطته وهم يبشرون باسمه

ومما جاء عن هذا الرجل في جريدة « صدى الشرق » لصاحبها الفاضل نجيب افندي بعقليني ننقله حرفياً

قلنا ونقول ان اعتقادنا بهذا العجائبي ضعيف جداً . الا ان ما نسمعه من الستة الذين شفيوا بواسطته اوقعنا في حيرة واصبحنا نتردد بين الشك واليقين لاننا لا نقوى على اقناع النفس ولا على تكذيب الذين يصرحون على رؤوس الاشهاد انهم نالوا الشفاء بواسطة انطونيوس من امراض عضالة ومزمنة قصر عن معالجتها نطس الاطباء فضلا عن النفقات الباهظة التي تكبدوها والالام الشديدة التي عانوها

واليوم اصبحنا والناس منقسمون الى قسمين قسم يؤكد مقدرة هذا الرسول الجديد على عمل ما هو اشبه بالمعجزات وقسم من ضعفاء الايمان نظيرنا يغالطون نفوسهم

سباق الخيل

(في عكا)

ستقيم الحكومة سباقاً للعسكرية والاهالي للخيل في ٢٢ الجاري في البهجة أحدى منتزهات عكا

تطلب تذاكر الاشتراك في هذا السباق من الضابطين روث وسمرست في عكا حتى يوم ٨ منه ومسافة السبق ستكون اربعه فراسخ ورسم الدخول ٢٥ غرشاً

مؤتمر سان ريمو

اجمع الحلفاء على رد مذكرة الرئيس ولسن المختصة بمعاهدة الصلح مع تركيا على ابقاء قرارهم السابق المتوسط بترك الاستانه للاتراك واستمرار السلطان على الاقامة فيها وان ترابزون ستكون لتركيا وسيسهل لبلغاريا سبيل الحصول على منفذ الى بحر ايجه ومما تضمنته ايضاً ان الرئيس ولسن يعترض على تقسيم البانيا وعلى اعطاء شقودره خصوصاً لليوغوسلاف وان السنيور نيتي رئيس المؤتمر سيقابل وفداً من أهل دلماتيا

وجاء أيضاً عن هذا المؤتمر ان الخلاف احتدم بين بريطانيا وايطاليا من جهة وبين فرنسا من جهة أخرى على المانيا خاص بكيفية نزع سلاحها فالدولتان الاوليان تفضلان التوسل الى ذلك بالتضييق الاقتصادي أما فرنسا فترغب في التشديد العسكري

واصل قواد الحلفاء البريون والبحريون البحث في امور تركيا العسكرية ومسألة رمينية وسمعت اقوال المسيو فنزيلوس

اوعزت حكومة وشنطن الى سفيرها في رومية بحضور مؤتمر سان ريمو للوقوف على ما يدور فيه من غير ان يشتركوا في مفاوضاته

وافق المجلس الاعلى على زيادة مواد بشأن ادارة الدردانيل والبسفور على معاهدة الصلح مع تركيا

حل المجلس الأعلى مسألة الحدود التركية الجديدة وسيبلغ شروط الصلح الاساسية الى الوفد التركي يوم ١٠ مايو وسيطلع الوفد على الحدود المذكوره

أما باطوم فتكون مينا حرا ووضع المجلس الأعلى رده على جمعية الأمم بشأن الانتداب لارمينية

تم الاتفاق على بقاء اربعة وعشرين فرقة من جنود الحلفاء في تركيا . ووضع المسيو فنزيلوس مئة الف جندي يوناني تحت تصرف الحلفاء

أوقف المجلس تنفيذ المشروع المختص بانشا دولة ارمنية مستقلة بالنظر الى المصاعب القائمة .

وسيبذل المؤتمر جهده في وضع نظام سياسي للارمن ينظر فيه الى مصلحة العنصر الاسلامي والعنصر اليوناني وستلغى ادارة الديون العثمانية ثم تحل محلها في خلال ثلاثة أعوام لجنة مراقبة دوليه .

بشأن المسألة التركيه

جاء من واشنطن ان جواب الرئيس ولسن على اسئلة الحلفاء بشأن المسألة التركية سيذاع قريباً وهو يشتمل على رأي الولايات المتحدة في هذه القضية ومتعلقاتها واليك بعض محتوياته :

١ يجب ان يتقلص الحكم التركي من اوروبا تقلصاً تاماً

٢ يعامل الارمن بالحسنى وتعطى لهم الاراضي التي يستطيعون ادارتها والمحافظة عليها

٣ يعطى الارمن اراضي متاخمة للبحر

٤ ويضمن للحكومة الروسية عندما تقوم في روسيا حكومة مسئولة — حرية الوصول الى البحر المتوسط بلا اشتراط ولا قيد . ومن الضروري في هذا الوقت ان تصون الدول مصالح روسيا مقدماً

٥ تكون الحكومات كلها متساوية في علاقاتها التجارية مع تركيا التي ستوسس.

تركيا

صدر بلاغ رسمي بان المهلة التي منحت اخيراً لمصطفى كمال باشا أو انصاره لتقديم الطاعة انقضت وانهم سيحاكمون امام مجلس عسكري وصدرت اراده سلطانية بالموافقة على قانون يجيز تأليف جيش من المتطوعين لمقاتلة انصار مصطفى باشا كمال وتعزيز البوليس .

انكلترا وروسيا

جاء في التيمس ان الحكومة أرسلت مذكرة شديدة الى روسيا قالت فيها ان جيش الجنرال دينكين انكسر وان بريطانيا تطلب تهدياً تاماً بوقوف القتال جنوبي روسيا.

وجاء في برقيات الشركة الايطالية الشرقية — علمت المساجرو ان شروط الصلح بين روسيا والحلفاء سيبحث فيها في ايطاليا وانهم ينتظرون موافقة انكلترا ليرسلوا جوابا مرضياً الى روسيا.

الازمة الماليه والاوراق سوريه

حظينا بمقابلة حضرة الاقتصادي البارع الخواجا وانو مدير البنك العثماني فى حيفا فسألناه عن تأخر البنوك عن القطع فقال :

. ان جوابي على هذا السؤال يستغرق تحت بحثا طويلا اذكره لك بكلي ارتياح اذا كانت ظروفك تسمح بذلك . وهو حديث يمكنك نشره على صفحات النفير خدمة للجمهور الكريم

فشكرته على ذلك ورجوته ان يصرح لي بما لديه فقال :

(فوائد تهم التجار)

لا يخفى ان الازمة المالية قد عمت اطراف المعمور فاصبحت البنوك تلاقي صعوبة ليست بقليلة للحصول على المال بفائظ يمكنها معه ان تدير حركة اشغالها مع التجار وكما لا يخفى ان سعر الفايظ اليوم من الخمسة الى الثمانية فى المائة فى لندرا و باريس بينما كان قبل الحرب من الواحد الى الواحد ونصف وكما لا يخفى ان شرائع البلاد لا تسمح البنوك فى اخذ اكثر من تسعة فى المئة . فوقعت البنوك فى حيص بيص واصبحت لا يمكنها ان تجد ارباحاً تضاهي اجور الموظفين فوضعت فوق الفائظ تسعة فى المائة قسطاً اخر كانت تتقاضاه داعية اياه بالقومسيون وكان التاجر والبنك يتساويان بكمال الرضى عليه نظراً لاضطرار التاجر واخـ[illegible]ـت معاملات شعب المصارف على قدر [illegible] مديريها واخر ما اورثه ضعف ادارة بعض المديرين الذين كانوا يجتهدون بتسديد حساب التجار دون ان يدفعوا لهم ولقد كان تأثير هذه الازمة فى المدن الكبيرة اشد مما هو فى المدن الصغرى وهذا ما حمل الحكومة في بيروت على اصدار

البنك نوط السوري

الذى تخوف الاهالى من قبضه ايـ[illegible] تخوف حتى كاد يخالج الافكار ان لا يمكن التعامل به البتة . وكما هو معلوم ان البنك العثماني فى بيروت دعي بالبنك السوري واختارته الحكومة لتسهيل اشغالها كما كان البنك العثمانى فى زمن حكومة الترك وكما هو بنك الانكلو اجبشن فى فلسطين. فأودعت تلك الاوراق فى خزائن البنك السوري وأقفل عليها وانتخبت لجنة لدرس اخراج هذا المشروع الى حيز العمل وانا من جملة اعضاء هذه اللجنة

وكما سبق القول ان الازمة المالية فى بيروت كان تأثيرها اشد مما فى سواها من المدن السورية لعظم اشغالها التجارية وكبر اهميتها وكانت شعب المصارف فيها تمتنع عن اعطاء المال للتجار حتى قيل انه تجمع فى جركها فى احدى الاسابيع بضائع لا تقل قيمتها عن التسعة ملايين جنيهاً ولكن تأكد جيداً انه وجد فى ذلك الاسبوع بضائع لا تقل عن الاربع ملايين جنيهاً فضجت التجار وارتبكت الحكومة مع البنوك واخذت تشتغل لتجد واسطة تخلص حالة بيروت التجارية من هذا المأزق الحرج وقررت بالاتفاق مع المصارف والتجار التعامل بالورق السوري ولكنها لم تجد ضمانة لهذه الاوراق الا اوراق الفرنكات الفرنساوية وكما لا يخفي ان ورقة العشرين فرنك الافرنسي تساوي اليوم ٣٠ غرشاً مصرياً حال كون قطعة العشرين فرنك الفرنساوية الذهبية تساوي جنيهاً مصرياً ومعلوم ان الفرق بين الورق والذهب كان قبل الحرب لا يتجاوز المليم أو اثنان واحياناً كان سعر الورق يزيد ذات القيمة عن سعر الذهب ولكن الحالة اليوم كما تعلم وكما سبق القول فاوقع هذا القرار الرعب فى قلوب الاهالي وجاهروا بملأ افواههم انهم لا يتعاملون بهذه الاوراق وكيف يقبضون العشرين فرنكا بقيمتها وسعرها لا يزيد عن الثلاثين غرشاً .

ان اخر ما اصدرته لجنة وضع الورق السوري موضع التعامل من القرارات هو الرجوع الى العصور الاولى حيث كان الناس يتبادلون اشيائهم بخلافها وعلى ذلك اتفقت الحكومة والتجار والبنوك .ان يبتدأ بالتعامل في هذه الاوراق امس الذي هو غرة شهر آيار . ولا أعلم كيف تكون حالة بيروت امام هذه الاوراق .

انا لا انكر ان التاجر الكبير يتضرر منها لان حال بيعه بالجملة بضايع لا تقل قيمتها عن الخمس مائة جنيهاً او اكثر يقبض سعرها من الاوراق السورية يتوجه البنك حالا ويستبدل تلك الاوراق بشاك على باريس على حساب سعر الكامبيو ولكن الطامة الكبرى والبلية العظمى ستقع على رؤوس التجار الصغار الذين يهتمون باسعار الكامبيو ويعنون اسعار بضائعهم على حساب كل غرش بثلاثة وثلث . ولنفرض انهم اهتموا بالسؤال عن اسعار الكامبيو يومياً التى تتراوح بين السقوط والصعود لا يقوون على البيع والشراء باسعار تختلف بين المساء والصباح وغداً تنقل الينا صحف بيروت ما سيحدث من جراء التعامل بالورق السوري وتأثيره على هذه الازمة التي أوقعت المصرف والتاجر فى قلق واضطراب

(الخواجه وانو عن نفسه)

ثم دار الحديث عن الاحتجاجات التى احتج بها الوطنيون على تعيينه مديراً لشعبة البنك العثمانى فى حيفا فقال :

انى احترم مبدأ كل انسان ولا اقدر ان اخطىء احداً بما يعتقد ولكن موقفي كمدير مصرف شعبة البنك العثمانى فى حيفا لا دخل لها الا بما يتعلق بامور ادارة البنك واست غريباً عن حيفا بل سبق انى كنت مديراً لهذه الشعبة في اوائل اشتعال نيران الحرب الماضية ولا اظن ان مواطني ينكرون ما ابديته من المساعدة لرجال الدين والجمعيات الخيرية والراهبات كما انهم لا ينكرون كما كنت استعمله من التسهيلات فى سبيل المصالح العموميه عموماً والاقتصادية التجارية خصوصاً فبصفتى مديراً للبنك لا دين ولا خلافه يوثر على ما اعتمدت عليه من تسهيل الاشغال التجارية مع محافظتي المحافظة الشديدة على حقوق الادارة التى القى الي زمامها .

ولما لم يكن لديه متسع من الوقت اكثر ودعته شاكراً واعداً ان انشر تصريحاته الخطيرة التى نشرها لا يخلو من الفائدة على ان اعود اليه مرة أخرى لنشر بعض ما يجول فى خاطره لتسهيل الاشغال والله ولي التوفيق

التجارة

اسعار سوق حيفا

الرطل من	البيع بالجملة الى	
١٢	١٤	الحنطه
٧½	٨	الشعير
٧		العدس
١٠	١٠½	السمسم البلدي
٨	٩	» المصري
٧٥٠	٧٦٠	الحمص
١٢	١٣	الذره البيضا
١٠	١١	» الصفرا
٢٩	٢٩½	السكر الناعم
٣٠	٣١	» المصري مشكل
	١٦	فستق العبيد البلدي
١٦½	١٧	العجوه صناديق
	١٨	» البغدادية ضمن جلد
٤٥	٤٧	الزيت الحلو التجاري
٥٠	٥٥	» الطيب المؤونة
١٥	١٦	الصابون المصري
٤٢	٤٥	الصابون النابلسي
٤٥	٤٨	قهوة سانتوس
	٥٣	« الحجازية
	٤٧	الكاز غزال
	٤٧	» زهره

مطبعة النفير حيفا (فلسطين)